المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 15-11-2007
الصفحـات : 35
العـــدد : 12831
المسلسل : 232

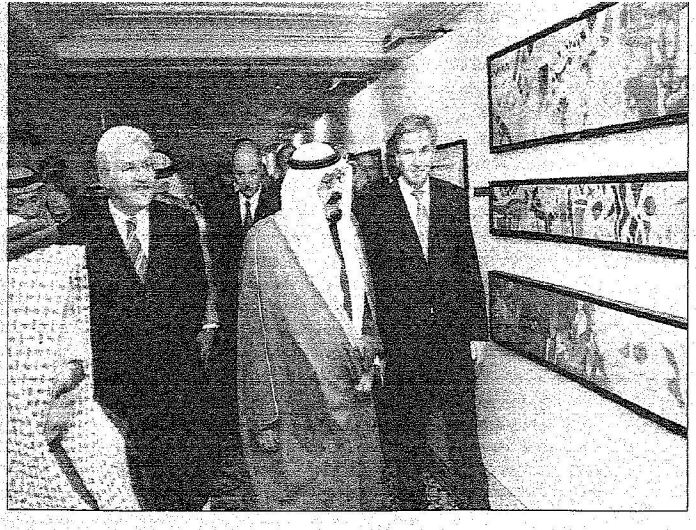

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله يفتتح معرض مسابقة السفير التشكيلية بألمانيا

بمباركة من خادم الحرمين الشريفين

وزارة الخارجية تتوج الفن التشكيلي سفيراً ثقافياً عالمياً

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 15-11-2007
الصفحـات : 35
العـــدد : 12831
المسلسل : 232

فنون تشكيلية

تقرير - محمد المنيف

ما زال التشكيليون يعيشون نشوة التكريم الكبير من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله وتتويجه لجهودهم في معرض مسابقة السفير التشكيلي الذي أقيم في برلين بمناسبة زيارة الملك - حفظه الله - إلى ألمانيا، وقامت على إعداد المعرض وزارة الخارجية بتوجيه كريم من وزير الخارجية صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وبإشراف ومتابعة من صاحب السمو الأمير محمد بن سعود بن خالد.

هذه المناسبة وبما تحمله من معان كبيرة في نفوس المبدعين في هذا الوطن الكبير والعظيم بعظمة خالقه لا يمكن أن تمر عابرة أو تنتهي بنهاية المناسبة بل ستبقى محفورة في قلوب كل التشكيليين على مدى مسيرتهم القادمة.

وجاءت هذه الزيارة للمعرض وافتتاحه من لدن خادم الحرمين للتشكيليين وما تبع ذلك من العبارات الداعمة في كلمته التي سطرها بأحرف نابعة من وجدان يحتضن حباً لكل أبنائه الفنانين التشكيليين الذين تناقلوها عبر رسائل الجوال وأشاروا إليها في كل مناسبة ولقاء بينهم.

وإذا كان التشكيليون يحتفلون بهذا التكريم وهذا التتويج فإن علينا أيضاً أن نشير إلى مسيرة هذه المسابقة ونستعيد ما يمكن التذكير به خصوصاً ما قدمه أصحاب الفضل الذين وعدوا فأوفوا بوعدهم وفتحوا طريقاً جديداً للفن التشكيلي نحو العالمية التي تعتمد على التواجد والانتشار ابتداء من تسليط الضوء على جنود ساهموا فيها منذ أن كانت فكرة مروراً بتطويرها وصولاً إلى تحقيق الأهداف التي رسمت لها.

استشراف المستقبل والثقة بالمبدعين من أسباب إقامة مسابقة السفير التشكيلية

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 15-11-2007 العـــدد : 12831
الصفحـات : 35 المسلسل : 232

البداية.. الفكرة

بدعم واهتمام كبير من صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل انطلقت فكرة المسابقة التي تقدم بها لسموه صاحب السمو الأمير خالد بن سعود بن خالد مدير عام الشؤون المالية والإدارية رئيس اللجنة العليا المنظمة لمسابقة السفير التشكيلية الأولى مع أولى خطواتها عام 2007م بعد أن أعد لها خطة تنفيذ تحقق الهدف الذي نبعت من أجله، كما جاء في كلمة الأمير سعود الفيصل في الإصدار الخاص بالمسابقة الأولى التي وضعها المسؤولون عن المسابقة توجيهات اعتمدت عليها اللجان المنظمة في كل خطواتها المستقبلية نستخلص منها ما يلي:

استهل سمو الأمير سعود الفيصل كلمته قائلاً: (يحتل الفن التشكيلي مكانة خاصة متميزة بين سائر الفنون باعتباره يمثل لغة تخاطب عالمية مفهومة ومشتركة بين الأمم والشعوب بثقافاتها المتعددة، إلى جانب كونه يختصر في مضمونه جوانب عديدة من الفنون الإنسانية) وفي إشادة بالفن التشكيلي قال سموه في كلمته: (وقد شهد الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية نهضة طيبة، في سياق النهضة الشاملة المباركة في مختلف المجالات والمضامير وذلك من خلال النخبة المبدعة من الفنانين التشكيليين السعوديين، الأمر الذي أصبح يؤهله للقيام بكل جدارة واستحقاق بدور السفير التشكيلي الثقافي والحضاري للمملكة). ويكمل سموه في كلمته مشيراً إلى دور الوزارة قائلاً: (ووزارة الخارجية، انطلاقاً من مسؤولياتها بتمثيل المملكة على الساحة الدولية كنافذة لعلاقات المملكة الخارجية، تستشعر واجبها في تقديم الصورة الحقيقية المشرقة لبلادنا الحبيبة إلى أوساط الرأي العام العالمي، من خلال الجهود الدائبة التي تبذلها هذه الوزارة ومنسوبوها بروح عالية من الإخلاص والتفاني، مترجمة بذلك توجيهات قيادتنا الحكيمة.

في هذا السياق جاءت فكرة مسابقة السفير التشكيلية التي صممت خصيصاً بصورة تنسجم مع طبيعة عمل الوزارة، لتأتي في إطار مسؤولياتها وسعيها بتقديم الوجه الحضاري للمملكة، من شتى جوانبه ومختلف تجلياته، للتعريف بالإبداعات الفنية للنخبة المتميزة بالفنانين التشكيليين السعوديين) ويكمل سموه الكريم في كلمته عن المسابقة قائلاً: (ولكون مسابقة السفير التشكيلية هي الأولى التي تنظمها وزارة الخارجية فإننا نطمح إلى استمرارها في الأعوام القادمة - بمشيئة الله تعالى - وتطويرها بما يحقق الفائدة القصوى منها، يشجعنا في ذلك: الحماسة والدعم الكبيران اللذان حظيت بهم المسابقة من جميع القطاعات الرسمية والشعبية، بما في ذلك تجاوب الفنانين السعوديين المبدعين الذي انعكس في مشاركتهم المكثفة بهذه المسابقة بأعمالهم المتميزة، التي جسدت بشكل كبير الحس العالي للفن التشكيلي في المملكة وما وصل إليه من مستويات متقدمة.

البداية.. الخطوة

بالفعل أتت الخطوة الأولى التي مثلتها المسابقة الأولى المقامة في فبراير 2002م وتم تحكيمها من قبل لجنة اختير أعضاؤها من داخل المملكة ومن الخليج والعالم العربي وهم: الدكتور الفنان عز الدين نجيب والدكتور الفنان فيصل سلطان من مصر والأستاذ آل فنان عبد الرسول سلمان من دولة الكويت والدكتور الفنان محمد الرصيص والفنانة منيرة الموصلي من السعودية، وافتتح معرضها على شرف صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز. وقام بتسليم جوائزه على النحو التالي بعد حجب الجائزة الأولى فاز بالجائزة الثانية الفنان نايل ملا ومقدارها أربعون ألف ريال والجائزة الثالثة للفنان عبدالله حماس ومقدارها ثلاثون ألف ريال والرابعة للفنان زمان جاسم ومقدارها عشرون ألف ريال والخامسة للفنان طه صبان ومقدارها خمسة عشر ألف ريال والسادسة للفنان علي الصفار ومقدارها اثنا عشر ألف ريال. كما منحت عشرة آلاف ريال للفائزين البقية، إضافة إلى جوائز لجنة التحكيم وجوائز اقتناء، كما كرم في المسابقة عدد من الفنانين بتخصيص جناح مستقل عرضت فيه أعمالهم.

المصـــــدر : الجزيرة

التـــاريخ : 15-11-2007 العـــدد : 12831

الصفحـات : 35 المسلسل : 232

الأمير سعود الفيصل

الأمير خالد بن سعود بن خالد آل سعود

الأمير محمد بن سعود بن خالد آل سعود

أحمد البليهد

عبد الرحمن العليان

سعد الشويمان

نجاح المسابقة جاء نتيجة لبعد النظر ودقة الاختيار وعالمية التحكيم

المسابقة الثانية.. الموعد والمناسبة

وبعد أن أوجزنا الحديث عن المسابقة الأولى ذكرنا فيها صاحب الفكرة وصاحب الدعم. ناتي للمسابقة الثانية أو ما يمكن أن نسميها الخطوة الثانية في طريق الألف ميل التي انطلقت فيها المسابقة إلى العالمية في أول تجربة لها وبتبريكات وتشريف ودعم معنوي من خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- عند افتتاحه معرض المسابقة المشارك في فعاليات استقباله في برلين بالمانيا كان فيه الفن التشكيلي سفيراً ثقافياً، كما رسم له وأشار إليه الأمير سعود الفيصل في كلمته السابقة، تاتي المسابقة الثانية التي تولى قيادتها المايسترو، صاحب السمو الأمير السفير محمد بن سعود بن خالد مدير عام مركز المعلومات والدراسات ورئيس لجنة المهرجانات والمناسبات الذي حقق الكثير من أهداف المسابقة ومنها الانطلاق بها نحو العالمية واختيار الوقت والمناسبة اللائقين بها، لقد كان اختيار المناسبة واقتناص وقت إقامتها من أهم ما حقق للمعرض من نجاح، فقد حظيت المسابقة بإشادة وإعجاب خادم الحرمين وتوجيهه الكريم باستمرار عرض المعرض في مختلف أنحاء العالم، كما جاء في كلمته -حفظه الله- بعد افتتاحه المعرض.

المسابقة الثانية.. التخطيط والتنفيذ

لم تكن إقامة المسابقة الثانية إلا نتيجة ما حظيت به الأولى من إقبال من التشكيليين كما جاء في كلمة صاحب السمو الأمير خالد بن سعود بن خالد صاحب الفكرة والأب الروحي للمسابقة حينما ذكر في كلمته في إصدار المسابقة الأولى قائلاً: (بتوفيق من الله عز وجل حظيت المسابقة بإقبال كبير ومتميز من قبل الفنانين التشكيليين السعوديين الشيء الذي برهن على عمق الوعي لديهم، وإدراكهم لمسؤولياتهم تجاه وطنهم، حيث بلغ ما وصل إليها من الأعمال الفنية للمشاركة لأكثر من ستمائة عمل قدمت من مائة وستين فناناً ومائة وسبع عشرة فنانة من مختلف مناطق المملكة) لتاتي للمسابقة الثانية بزيادة بلغت ستمائة مشارك من الجنسين وبأعمال تنوعت فيها الأساليب والمهارات والمواضيع، إضافة إلى أهم وأكبر تطور في مجال المسابقات التشكيلية وهو استقطاب محكمين دوليين أضفوا الكثير على مستوى المسابقة وأضافوا تجربة للفنانين.

لجان التحكيم

يعتبر اختيار هذه اللجنة من أسماء عالمية التجربة تطويراً في آلية التحكيم بناء على توجيه من سمو رئيس اللجنة العليا للمسابقة جعلت لها ميزة وتفرد حيث تم اختيار اللجنة من: الفنان عادل قديح (فنان تشكيلي)، وباحث في الفنون التشكيلية وحاصل على درجة دكتوراه في الفنون التشكيلية من جامعة باريس الثامنة سان دنيز - فرنسا، ويحمل إجازة في التاريخ، من كلية الآداب، جامعة اللبنانية، ودبلوم دراسات عليا في الرسم والتصوير. والسيدة كارين أدريان (ألمانية الجنسية - متخصصة في تاريخ الفن الإسلامي والاتحاد الأوروبي)، من جامعة فريدريك ويلهلم بون، ومعهد الفنون الشرقية. وهي تعمل مستشارة في الفن المعاصر وتنمية المجموعات الفنية، وشراء القطع الفنية في صالات المزادات، المعارض والمراقبات. وأخيراً الدكتور إبراهيم علوي ويعمل في منصب مدير عام معهد العالم العربي على مدى عشرين عاماً، وهو متخصص في الفنون وخبير في مجال النقد ومساهم في تحكيم العديد من البينالية العالمية.

جوائز المسابقة الثانية

قسمت جوائز المسابقة الثانية - التي رعاها ولي العهد حفظه الله وافتتح معرضها بالرياض الأمير سلطان بن سلمان - إلى ثلاثة أقسام: (الفن الحديث) و(الواقعي) و(الكولاج) لكل قسم منها جوائزه المستقلة على حدة على النحو التالي:

الفن الحديث: المركز الأول: (50,000 ريال سعودي)، المركز الثاني (35,000 ريال سعودي)، المركز الثالث (20,000 ريال سعودي).

الفن الواقعي: المركز الأول: (50,000 ريال سعودي)، المركز الثاني (35,000 ريال سعودي)، المركز الثالث (20,000 ريال سعودي).

الكولاج: المركز الأول: (50,000 ريال سعودي)، المركز الثاني (35,000 ريال سعودي)، المركز الثالث (20,000 ريال سعودي).

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 15-11-2007 العـــدد : 12831
الصفحـات : 35 المسلسل : 232

كما تمنح المسابقة ثلاث جوائز أخرى عن كل مستوى قيمة كل جائزة (10,000 ريال سعودي).

الفائزون في المسابقة الثانية

فاز في المسابقة الثانية تسعة فنانين لكل فرع من المسابقة ثلاثة منهم جاؤوا على النحو التالي:

في الفن الحديث: الفنان فيصل السمرة بالجائزة الأولى، والفنان فهد الحجيلان بالجائزة الثانية ,والفنانة ندى فرحات بالجائزة الثالثة.

وفي الفن الواقعي: كل من الفنان عبد الله الشلتي بالجائزة الأولى والفنانة تغريد البقشي الجائزة الثانية والفنان محمود غرياوي بالجائزة الثالثة.

وفي الكولاج الفنان عبد الناصر غارم والفنانة إيمان الجبرين والفنان محمد الغامدي.

أسماء.. و جهود

لا يمكن أن ينسى التشكيليون الأسماء التي ساهمت بدعم هذه المسابقة ابتداء من صاحب الفكرة صاحب السمو الأمير خالد بن سعود بن خالد مدير عام الشؤون المالية والإدارية رئيس اللجنة المنظمة للمسابقة الأولى وصاحب السمو الأمير السفير محمد بن سعود بن خالد مدير عام مركز المعلومات والدراسات ورئيس لجنة المهرجانات والمناسبات رئيس اللجنة المنظمة للمسابقة الثانية وللأستاذ أحمد البليهد نائب رئيس اللجنة المنظمة وكنترولها الديناميكي، كما لا ننسى جهود الأستاذ سعد الشويمان المشرف العام على المسابقة الأولى مدير عام مؤسسة الإبداع الشرقية التي تولت تنفيذ المسابقة الأولى، والأستاذ عبد الرحمن العليان مشرف عام المسابقة الثانية مدير عام شركة مقامات التي تولت المهمة في تنفيذ المسابقة الثانية.

إلى هنا وقبل أن نتوقف عن الموجز الذي أحببنا أن نقدمه بمناسبة تشريف مولاي خادم الحرمين الشريفين لمعرض مسابقة السفير أبرز مسابقة حتى الآن على مستوى مختلف المسابقات في التنظيم والهدف.. نقول: إن الحديث عن المسابقة وعن هذا التشريف يحتاج لمساحات أكبر.

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 15-11-2007
الصفحـات : 35
العـــدد : 12831
المسلسل : 232

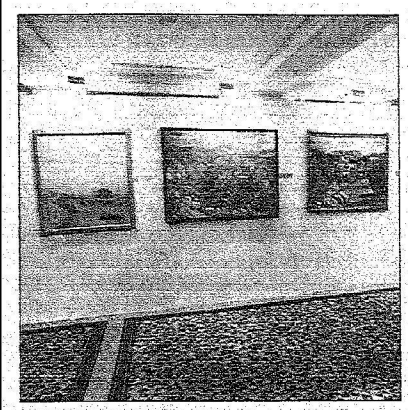
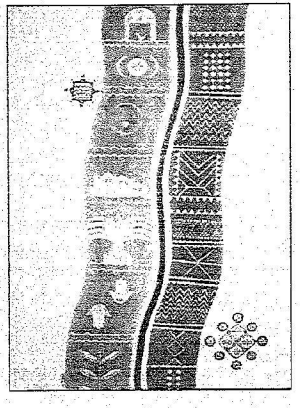

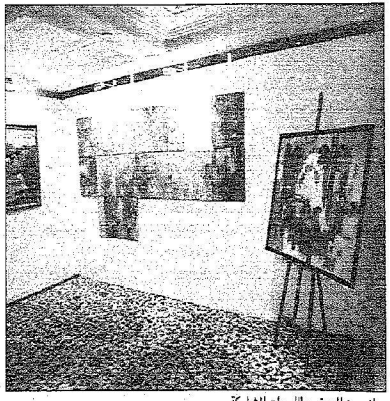

جانب من المعرض واللوحات المشاركة